mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح #صحيح_البخاري السلسلة رقم )1( وفيها )005( حديث ؛ الذي أرجوه من القارئ أن يستمع إلى هذا الشرح

# 77 - شرح صحيح البخاري كتاب العلم )باب : مَتَى يَصِحُّ سَمَاعُ الصِّغِيرِ؟ رقم الحديث77( د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

---

ثم قال البخاري حدثنا محمد طبعا الحديث هذا يعني ايضا بوب فيه ابو داوود بانه بان الحمار لا يقطع الصلاة في سننه قال باب من قال الحمار لا يقطع الصلاة - 00:00:00

وبعضهم توسع لما قال هنا على حمار اتاني باعتبار هذه الاركان الايتام لا يقطع الصلاة فاذا المرأة من باب اولى وهل ايضا تأتينا في محلها باذن الله تعالى لا فنفصل شيء سيأتينا في محل خاص له - 00:00:17

قال البخاري حدثنا محمد بن يوسف طبعا هذا قد نحن مر عندنا محمد ابن يوسف عند الاطلاق يراد به الفريالي. الموصلي ياقوتة العلماء المتوفى عام اثنتي عشرة ومئتين. هذا محمد ابن - 00:00:31

وليس الفريالي. قد يقول قائل زين كيف يصنع البخاري عند الاطلاق؟ يقصد الفريابي وهنا قال محمد بن يوسف ولم ينسبه الى البيتين دي. نقول لان الفرياب لا يروي عن ابي مسهر - 00:00:45

وهذا هو الذي يروي عن ابي مصر فيكون الاشتباه غير وارد. فذكره هكذا من غير من غير الاسم. اذا هذا محمد بن يوسف كان بدي اما عن وفاته فلا نعلم شيئا عن وفاته يرحمه الله تعالى - 00:01:01

قال حدثنا ابو مسهر هذا لقيه البخاري وسمع منه شيئا يسيرا وحدث عنه بواسطة نقول ام بوساطة اذا قلنا بوساطة بالاتفاق فاذا قلنا بواسطة بعض اهل اللغة يتحدث ويقول هذا الامر غير مقبول فنقول ببساطة - 00:01:16

تشوف البخار التقى بابي مسر طبعا ابو مسر في عام ثمان عشرة ومئتين. فالبخاري لقيه وسمع منه بعض الاشياء. وما لم يسمعه منه مباشرة سمح كما في هذه الرواية سمعها منه بواسطة محمد بن يوسف المكندي - 00:01:35

اسمه عبد الاعلى ابن المسهر ابن عبد الاعلى ابن مسلم الغسان الدمشقي وثقه الائمة واثنوا على حفظه وقالوا ما كان يسمع شيئا الا حفظه. قالوا ما كان يسمع شيئا الا حفظه - 00:01:50

اليوم يمر لدينا ثلاثة من العلماء كانوا صناديد في الوقوف امام الحق وهاي تنطبق على رؤية سألني عنها الشيخ صفاء سلها عن الرؤية وعن تسجيل الرؤيا حتى تقارن بين من سنذكرهم هنا عن هؤلاء العلماء - 00:02:09

قال ابو داوود ابو داوود صاحب السنن قال رحم الله ابا المسهر لقد كان من الاسلام بمكان بمكان يعني كان له قيمة في الاسلام. يقول حمل على المحنة. المحنة المأمون لما اراد ان ينزل الناس يقولوا بان القرآن مخلوق - 00:02:25

اي في ايام المأمون فابى ان يقول القرآن مخلوق وحمل على السيف فمد رأسه. واحنا عندنا في الدرس السابق حديث آآ ابي ذر لما قال لو امضيتم هذي الصمصانة باعتبار ان العلم يعني لابد يكون هناك من يبلغ هذا العلم - 00:02:42

اي في ايام المحنة فابى ان يقول القرآن المخلوق وحمل على السيف فمد رأسه. وجطد للسيف فابى ان يجيب. يعني جرد السيف من جرابه من اجل ان اما تقول ان القرآن المخلوق واما ان تزكي عنقك - 00:03:01

فابى ان يجيب فلما رأوا ذلك حمل الى السجن فمات فيه في غرضة رجب ثلاثة ثمان عشرة ومائتين يرحمه الله تعالى فالعلم يستدعي من اهله ان يقوموا به وان يثبتوا عليه وان يصدعوا بالحق الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه - 00:03:15

ولا يخشون احدا الا الله حتى جاء تخاء مفخما لان العلم لان اوامر الله تحتاج الى ماذا؟ تحتاج الى تفخيم وتعظيما وتكريم قال

حدثني محمد بن حرب وهو الخولاني الحمص الابرش مات سنة اربع وتسعين ومئة. قال حدثني الزبيدي - 00:03:35
وليس الزبيدي توفي عام سبع واربعين من عدة الزبيدي زيد جيد يدفن بابي الهذيل محمد ابن الوليد ابن عامر الشامل حمصي مات سنة بضع واربعين ومئة وقيل سبع واربعين ومئة - 00:03:58
طبعا هذا الراوي يروي الحديث هنا عن الزهري عن محمد ابن الربيع عن محمود ابن الربيع وهو ابن سراقة الانصاري الخزرجي مات عام تسع وسبعين بلغ من العمر ثلاث وتسعون - 00:04:23
سنة نعم الله اعلم ثلاث وستون سماعا يقول هنا محوز بن الربيع عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلوين طبعا المج هو اخذ الماء في الفم ثم بخه فالنبي صلى الله عليه وسلم فعل هذا تبريكا لمحمود ابن الربيع - 00:04:37
وايضا ملاطفة للصغير. لما يقول عقلت اي حفظت. فالعلماء اخذوا بان الانسان في هذا العمر قد يعقل ويكون مميزا. اذا كان ينتبه لكن بعضهم يسرح يظل يفكر باللعب او حتى الكبير يبغى سرحان سرحان احيانا شخص يحدثك وهو يقول نسيت اقول له هل سرحنا - 00:04:59
نقول نعم سرحت والحقيقة داء كبير جدا داء السرحان والداء هذا لما يأتي الانسان بالصلاة يسرق من من روح الصلاة وهو خشوع الصلاة فالانسان ماذا يصنع؟ يبقى دائما يتفكر بالايات ومعاني الايات حتى لا يكون باله للشيطان. فهذا يقول عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجأ - 00:05:19
بثة النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الماء في فمه ثم دفعه. فهو ارسال الماء من الفم. نعم نعم. وانا ابن خمس من دلو طبعا اذا نريد نرجع الى مسألة من مسائل مصطلح الحديث نرجع الى كتاب المصطلح افضل كتاب في المصطلح لابن الصلاح في عام ثلاث واربعين - 00:05:40
كتاب اسمه معرفة انواع علم الحديث يقول والتحديد بخمس هو الذي استقر عليه عمل اهل الحديث من المتأخرين فيكتبون لابن خمس سنين فصاعدا. سمع ولدون خمس حضر او احضر. والذي ينبغي في ذلك يقول الراجح والذي ينبغي في ذلك اعتبار - 00:06:02
اعتبار التمييز والذي يميزه الذي يفهم يفهم الخطاب ويرد الجواب. نرجع هنا على الزبيدي محمد بن الوليد بن عامر الشامي طبعا هو الصلاة بالزبيب بفتح الزائد وفي نسختنا خطأ نحن قد ضممنا الزاي فهذا خطأ ننبه عليه ان شاء الله تعالى - 00:06:25
يرويهنا الزبيدي عن عن الزهري عن محمود بن الربيع هنا الزبيدي تفرد بذكر وانا ابن خمس سنين. تفرد بذكر السن طبعا الزهري من الجماع الذين يروون الخبر من الجمال. شوفوا الان اذا تقرون طرفه مئة وتسعة وسبعين مو صحيح؟ وثمان مئة وتسعة وثلاثين، والف ومئة وخمسة وثمانين - 00:06:46
وست الاف وثلاث مئة واربعة وخمسين وست الاف واربع مئة واثنين وعشرين. اليس صحيح؟ طبعا اه مئة وتسعة وثمانين يروي صالح بن فيصل بثمان مئة وتسعة وثلاثين يرويه معمر ابن راشد. في الف ومئة وخمسة وثمانين يروح ابراهيم بن سعد بن عبد الرحمن بن عوف. في ست الاف وثلاث مئة واربعة وخمسين يرويه صالح بن - 00:07:14
ايضا في ست الاف واربع مئة واثنين وعشرين يروح هذا المعمر ابن راشد. لولا الرواة وتمت رواة الاخرين ستة اخرين صار مجموعهم ثمان رواة لم يذكر احد منهم السن اذا رواية الزميلة فيها ماذا فيها زيادة ما يسمى بزيادة الثقة. طبعا هذي مسألة من المسائل المهمة - 00:07:34
وهي قد قتلت بحثا قديما وحديثا وتكلم فيه الناس بكلام كثير طبعا احنا بس احنا تحدثنا عنها زيادة الثقة وتعريف زيادة الثقة في الكتاب الجامع في العلم. ابن رجب يقول ان يروي جماعة حديثا واحدا باسناد واحد ومتن واحد. شوف مجموعة ذولا. تسع ارواح - 00:07:56
روحي افعلي الزهري ثمانية لم يذكروا وانا ابن خمس سنين. واحد اللي هو الزبيب ذكر السن ان يروي جماعة حديثا واحدا باسناد

واحد متنا واحد. فيزيد بعض الرواة فيه زيادة لم يذكرها بقية زيادة الثقة - 00:08:16
هل زيادة الثقة مقبولة ليست مقولة مطلقا ولا مردودة مطلقا هذا البحث يعني بحث شاركنا فيه قبل سنة ونصف في ماليزيا اسمه ابراز صنعة الحديث في صحيح الامام البخاري دكتور كان مية وثمانية وثمانين مسألة من المسائل المهمة - 00:08:34
وتحدثنا جرى البخاري على طريقة واضحة وسلف جادة وهي تمثل من اهل الحديث قاطم فيما يتعلق بزيادة الثقة فهي غير مقبولة عنده مطلقا ولا مردودة مطلقة وانما يكون القبول والرد على حسب القرائن التي تحف الرواية وهذا يدرك من خلال تخريج الحديث يعني تخريج - 00:08:54
وجمع الطرق والنظر والموازنة. وهنا يعني تكلمت في مقدمة جميع الاحاديث التي حصلت فيها زيادة. هاي المجموعة الزيادات وثمة نوع اخر بالزيادة ثم زيادة صحابي على صحابي هي مسألة ايضا اخرى. يعني صورة جديدة من صورتها - 00:09:14
عند الفائدة الثالثة والتسعين هذا تستعير ثم ترجعه باذن الله تعالى فاذا هذا مثال لزيادة ثقة قد يأتيك شخص من من الاشخاص الف كتاب يقول انا قرأت صحيح البخاري من اوله الى اخره فلم - 00:09:34
اجد فيه شيء يسمى بزيادة السبب وهذا كلامه مردود اصلا ورأسه هذا اول حديث يرد عليه نعم هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - 00:09:52
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:12